

بشكلٍ مُفاجئٍ ودون إعلان أسباب واضحة.. إيران تُعلن ومن جانبٍ واحدٍ تعليقاً مؤقتاً للمُفاوضات مع السعودية بعد يومٍ من تنفيذ الأخيرة لإعدامات جماعية شملت 41 شخصاً شيعياً



دبي - (رويترز) - أفاد موقع نورنيوز التابع لأعلى جهاز أمني في إيران اليوم الأحد بأن إيران علقت المحادثات مع المملكة العربية السعودية، دون أن يذكر سببا لهذا القرار الذي يأتي مع اقتراب الموعد المقرر لبدء الجولة الخامسة من المفاوضات هذا الأسبوع. وجاء الخبر بعد يوم من تنفيذ السعودية لإعدامات جماعية شملت 41 شيعيا ومع تعثر محادثات في فيينا لإحياء الاتفاق النووي مع إيران. وقال موقع نورنيوز دون أن يورد سببا "إيران علقت من جانب واحد المحادثات مع السعودية". وأضاف أنه لم يجر تحديد موعد لبدء جولة جديدة من المحادثات. ولم يرد المكتب الإعلامي للحكومة السعودية حتى الآن على طلب رويترز التعليق. وبدأت السعودية السنية وإيران الشيعية، اللتان تخوضان حروبا بالوكالة في المنطقة، محادثات مباشرة العام الماضي في محاولة للحد من التوتر. وقال وزير الخارجية العراقي أمس السبت إن بلاده ستستضيف جولة جديدة من المحادثات يوم الأربعاء. وقطعت الرياض في عام 2016 علاقاتها مع طهران بعد أن اجتاح محتجون إيرانيون السفارة السعودية في طهران في أعقاب إعدام رجل دين شيعي في السعودية. وقالت السعودية أمس السبت إنها أعدمت 81 رجلا في أكبر عملية إعدام جماعي منذ عقود. وقال نشطاء ومدافعون عن حقوق الإنسان إن 41 من الذين أعدموا شيعة من منطقة القطيف في شرق المملكة التي كانت تاريخيا بؤرة صراع بين الحكومة التي يهيمن عليها السنة والأقلية الشيعية. ولم ترد السلطات السعودية على طلب

رويترز التعليق على ذلك. ونددت جماعة حزب الله اللبنانية المدعوم من إيران في بيان اليوم الأحد بعمليات الإعدام ووصفتها بأنها "جريمة نكراء". وتدعم السعودية وإيران أطرافاً متعارضة في الصراعات الإقليمية والخلافات السياسية في سوريا ولبنان والعراق منذ سنوات، وتقود الرياض تحالفاً عربياً يشن حرباً على جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران في اليمن منذ عام 2015. وقالت الرياض إن تقدماً ضئيلاً أُحرز في المحادثات المباشرة التي ركزت إلى حد بعيد على اليمن. وقالت سلطات جماعة الحوثي اليمنية أمس السبت إن اثنين من "أسرى الحرب" اليمنيين من بين من أعدمتهم السعودية. من جانب آخر، تواجه محادثات إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 احتمال الانهيار بعد أن أجبر مطلب قدمته روسيا في اللحظات الأخيرة القوى العالمية على وقف المفاوضات مؤقتاً لفترة غير محددة رغم وجود نص مكتمل إلى حد بعيد.